

Distr.: General  
8 August 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون



### الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة  
وانهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٧ أيار/مايو ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد أشاريا ..... (نيبال)

### المحتويات

المادة ٣٣ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسائل عمليات حفظ السلام من  
جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد  
أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing  
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

المادة ٣٣ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسائل عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) (A/61/19 (Part I)؛ و A/C.4/61/L.19)

١ - الرئيس: ذكّر الوفود أن الجمعية العامة في قرارها ٢٨٩/٦٠ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ أذنت بعودة فريق الخبراء العامل المخصص المفتوح العضوية التابع للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام إلى الانعقاد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وقد تم اعتماد تقرير اللجنة الخاصة عن عمل الفريق العامل في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، ويرد التقرير في الوثيقة A/61/19 (Part I).

٢ - السيد الشريبي (اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام): قال، في معرض تقديمه لتقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، إن التقرير قد تم اعتماده في الدورة المستأنفة للجنة الخاصة المنعقدة لاستعراض ما نتج عن نظر الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في مسائل الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في عمليات حفظ السلام. وقد قررت اللجنة الخاصة في دورتها الموضوعية المنعقدة في آذار/مارس ٢٠٠٦ النظر في الوثيقتين التاليتين المتصلتين بالاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي من جانب العاملين في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة: مشروع بيان بشأن سياسة الأمم المتحدة ومشروع استراتيجية شاملة للأمم المتحدة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والإيذاء الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة أو الأفراد المرتبطين بهما، الواردين في الوثيقة A/60/877، والمشروع المنقح لمذكرة التفاهم النموذجية بين الأمم المتحدة والدول المساهمة بموارد في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الوارد في الوثيقة A/61/494. وقد اعتمدت اللجنة الخاصة توصيات فريق الخبراء العامل

المخصص المفتوح العضوية أثناء الدورة المستأنفة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. ونظرا لأن اللجنة الخاصة لم تنته بعد من وضع تقريرها عن الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٧، كان من الضروري إصدار تقرير الدورة المستأنفة المنعقدة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر على نحو منفصل من أجل احترام طلب اللجنة الخاصة، على أن يعود فريق الخبراء العامل المخصص إلى الانعقاد في موعد لا يتجاوز حزيران/يونيه ٢٠٠٧.

٣ - طلب تقرير اللجنة الخاصة من فريق الخبراء العامل المخصص المفتوح العضوية أن يواصل النظر في المشروع المنقح لمذكرة التفاهم النموذجية في الدورة المستأنفة المقرر أن تنعقد في موعد لا يتجاوز حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وقال إن التقرير يكرر التأكيد على أهمية وضع استراتيجية لمساعدة الضحايا ويقرّ بأن هذه الاستراتيجية يمكن أن تطبق على نطاق الأمم المتحدة. وطلبت اللجنة الخاصة أن يتشاور رئيسها مع رئيس اللجنة الرابعة، وبحسب الاقتضاء، مع رئيس الجمعية العامة، عن كيفية النظر في الاستراتيجية، وكررت التأكيد على أنه إلى أن يحين تنفيذ استراتيجية شاملة لمساعدة الضحايا، ينبغي أن تواصل البعثات توفير المساعدة الطارئة إلى ضحايا الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي من ميزانيات البعثات الراهنة. وتتوقع اللجنة الخاصة كذلك أن تقدّم خدمات مؤتمرات كاملة لكل من اجتماعات الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية وجلساته العامة المنعقدة حول مشروع مذكرة التفاهم النموذجية.

مشروع القرار A/C.4/61/L.19: استعراض شامل لاستراتيجية للقضاء على الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المستقبل

- ٧ - وبالإضافة إلى ذلك، سعت الأمانة العامة إلى تحديد المجالات التي يمكن أن تستخدم مواردها للوفاء بالاحتياجات الناشئة عن مشروع القرار في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ومن المتوقع أنه يمكن توفير الاحتياجات الإضافية إلى أقصى قدر ممكن من الموارد المخصصة أصلاً في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وسوف يتم الإفادة عن أي نفقات إضافية يمكن أن تنشأ عند تنفيذ مشروع القرار في سياق تقرير الأداء الثاني للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
- ٨ - **الرئيس:** قال إنه سيعتبر أن اللجنة تود اعتماد مشروع القرار A/C.4/61/L.19 بدون تصويت.
- ٩ - تم اعتماد مشروع القرار A/C.4/61/L.19.
- ١٠ - **السيدة العلوي:** قالت، متحدثاً باسم حركة بلدان عدم الانحياز، إن الحركة تعلق أهمية كبيرة على عمل فريق الخبراء العامل المخصص المفتوح العضوية. وعندما اجتمع فريق الخبراء في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، ذكرت بلدان عدم الانحياز أن المساعدة المقدمة إلى الضحايا شاملة من حيث نطاقها، وبناء عليه، ينبغي مناقشتها بالتشاور مع منتديات أخرى. وقد توصلت الوفود إلى حلول توفيقية حول بعض الجوانب الهامة للغاية بشأن المشروع المنقح لمذكرة التفاهم النموذجية، غير أن حركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من الوفود أصيبت بخيبة أمل لأنه لم يكن بالإمكان اختتام العمل بصورة إيجابية. وشددت على أن مشروع القرار الذي تم اعتماده للتو، والذي يمكن الفريق العامل من مواصلة عمله في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ لا يخص الدورة الراهنة، بما أنه يؤيد تقرير الدورة المستأنفة الثانية لعام ٢٠٠٧. وفي حين أن هناك إدراكاً للأسباب التقنية لاختيار هذه الصيغة للتقرير، غير أن هذه الصيغة ينبغي أن تذكر الوفود بواجبها كدول أعضاء إزاء عدم قدرة اللجنة الخاصة
- ٤ - **السيدة زاخاروفا (الاتحاد الروسي):** قالت إن وفدها يؤيد تأييداً تاماً اعتماد مشروع القرار، ولكنه يلاحظ أن الحاشية ٢ سوف تكون أكثر ملاءمة إذا تم وضعها في إطار الفقرة ٢، بدلا من الفقرة ١ من النص.
- ٥ - **الرئيس:** دعا اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار في إطار البند، بصيغته المنقحة شفويا.
- ٦ - **السيد زانغ:** (أمين سر اللجنة): قال، متحدثاً عن الآثار المالية المترتبة على مشروع القرار، إنه بموجب الفقرة ٢ من مشروع القرار، تؤيد الجمعية العامة اقتراحات وتوصيات ونتائج اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام الواردة في الفقرات ١ إلى ٥ من تقريرها (A/61/19/Part I). وفيما يتعلق بدورة فريق الخبراء العامل المخصص المستأنفة التي طلبتها اللجنة الخاصة لمواصلة النظر في المشروع المنقح لمذكرة التفاهم النموذجية، أفادت أمانة اللجنة الخاصة بأن يجتمع الفريق العامل لمدة أربعة أيام على أساس جلستين في اليوم، لما مجموعه ثماني جلسات تقدم لها الترجمة الشفوية المتزامنة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وتقدر، بصورة مؤقتة، الاحتياجات من الوثائق بـ ٢٥ صفحة لوثائق ما بعد الدورة يتم إصدارها بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ويُقدر أن التنفيذ سينطوي على نفقات تقدر بمبلغ ٤٠٠ ١٥٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة للاجتماعات وخدمات الدعم المشتركة، ويتألف هذا المبلغ من ٤٠٠ ١٤٢ دولار لشؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وخدمات المؤتمرات في إطار الباب ٢، ومن ١٠ ٠٠٠ دولار لتكاليف خدمات الدعم المركزية في إطار الباب ٢٨ دال. ولم يتم رصد مبالغ في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لخدمة أنشطة الفريق العامل كما هو وارد في مشروع القرار؛ وإذا تم اعتماد مشروع القرار، فتقدر خدمات المؤتمرات الإضافية وغير ذلك من الاحتياجات بمبلغ ٤٠٠ ١٥٢ دولار.

المعنية بعمليات حفظ السلام، في الوقت الراهن، على اعتماد تقريرها لعام ٢٠٠٧. وأحاطت حركة بلدان عدم الانحياز علما بهذا الوضع بشيء من القلق، ذلك أنه إذا استمرت هذه الحالة فلن تتضرر أنشطة إدارة عمليات حفظ السلام فحسب بل أيضا الإصلاحات التي شرع فيها الأمين العام.

١١ - وتعطي حركة بلدان عدم الانحياز الأسبقية إلى الحلول التوفيقية وتوافق الآراء، ويشكلان المبدأ التوجيهي والعنصر الأساسي لنجاح أنشطة حفظ السلام والنهوض بالسلام والأمن الدوليين. وإن حركة بلدان عدم الانحياز على استعداد لاعتماد تقرير اللجنة الخاصة، ومواصلة العمل مع شركائها والأمانة العامة للتأكد من أن أنشطة حفظ السلام سوف تستمر في خدمة السلام.

١٢ - السيد أبولينار إسبينال (الجمهورية الدومينيكية): قال، متحدثا بالنيابة عن مجموعة ريو، إنه يرحب باعتماد مشروع القرار ويؤيد النظر الجاري في المشروع المنقح لمذكرة التفاهم النموذجية. وتتطلع المجموعة إلى اعتماد التقرير في الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٧، نظرا لأنه سيتضمن توصيات هامة فيما يتعلق بالطرق الكفيلة بتحسين بعض جوانب عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وإن مجموعة ريو على استعداد للعمل بشكل بناء مع اللجنة الخاصة من أجل تحقيق نتائج إيجابية في أقرب وقت ممكن.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٤٥.